

THE IMPORTANCE OF GRAMMAR AND NEGATION IN CLASSICAL ARABIC

Khaled adel abdelhady Ahmed Mohamed¹

Annotation: Arabic grammar, known as (Nahw), is a set of rules that govern the structure of words, sentences, and phrases in Modern Standard Arabic (MSA) and Classical Arabic. It plays a crucial role in ensuring the correct meaning of sentences, as Arabic is a highly inflected language where small changes in word endings can significantly alter meanings

Key words: Grammar - Negation - Arabic language.

Introduction.

النحو هو العلم الذي يدرس قواعد اللغة العربية وتراكيبها، ويهتم بتحديد وظائف الكلمات في الجملة العربية، مثل الفاعل والمفعول به والمبتدأ والخبر. النحو يساعد في ضبط الكلمات وتحديد

العلاقات بينها لتكوين جمل صحيحة من الناحية النحوية.

النفي هو عملية تحويل الجملة المثبتة التي تعبر عن حدوث الفعل إلى جملة تنفي وقوع الفعل أو

الحدث. يستخدم النفي في اللغة العربية سواء في الجمل الفعلية أو الاسمية

الكلمات الرئيسية

النحو - النفي - اللغة العربية

المقدمة

تعتبر اللغة العربية من أغنى اللغات في العالم من حيث القواعد والبلاغة، وهي لغة ذات تاريخ طويل وتأثير كبير في الثقافات المختلفة. يعتبر النحو أحد أهم أركان هذه اللغة، إذ يهتم بدراسة القواعد النحوية المتعلقة ببنية الجملة وتراكيبها، وضبط الكلمات وفق مواقعها في الجملة. وضمن هذا العلم، يحتل النفي مكانة كبيرة، كونه أحد الأدوات الأساسية للتعبير عن عدم حدوث الفعل أو

غيابه.

يهدف هذا المقال إلى تقديم دراسة تفصيلية شاملة عن النحو والنفي في اللغة العربية، مع تناول

¹

خالد عادل عبدالهادي احمد محمد
باحث ماجستير في قسم اللغة العربية وآدابها
جامعة طشقند الحكومية للدراسات الشرقية
المشرف العلمي
الدكتورة /هلاله بولدا شفا
أستاذ مشارك



الأدوات المختلفة للنفي، وأنواع الجمل المنفية، واستخداماتها البلاغية في مختلف السياقات، وأمثلة من القرآن الكريم والشعر العربي لتوضيح أهمية هذه الأدوات.

أولا مفهوم النحو لغة واصطلاحا

علم النحو هو العلم الذي يهتم بدراسة قواعد اللغة العربية من حيث ضبط الكلمات في الجمل، وتحديد مواقعها من الإعراب، سواء كانت مرفوعة، منصوبة، أو مجرورة. كما يهتم بتحديد

العلاقة بين الألفاظ داخل الجملة الواحدة، وهو الأساس لفهم الجملة العربية بشكل سليم.

النحو يهدف بشكل رئيسي إلى:

1. التمييز بين الكلمات: بمعنى تحديد موقع كل كلمة في الجملة؛ هل هي فاعل، مفعول به،

مبتدأ، خبر، أو غيرها.

2. الإعراب: إظهار الحركات التي تشير إلى الحالة الإعرابية للكلمة (رفع، نصب، جر،

أو جزم).

3. التراكيب الصحيحة: التأكد من تركيب الجملة بشكل صحيح بما يتماشى مع قواعد اللغة.

بفضل النحو، يمكننا فهم النصوص العربية القديمة والحديثة، وضبط الكلمات حتى تعطي المعنى

المقصود بشكل دقيق.

ثانيا: النفي في اللغة العربية

النفي هو أحد الأغراض البلاغية والنحوية الأساسية في اللغة العربية. يستخدم النفي للتعبير عن عدم حدوث الفعل أو غيابه في الزمن الماضي أو الحاضر أو المستقبل. يتم النفي باستخدام أدوات

خاصة تتنوع في شكلها واستخدامها، ووفقا لزمان الفعل ونوع الجملة.

النفي يمكن أن يحدث في:

• الجمل الفعلية: وهي الجمل التي تبدأ بفعل. في هذه الحالة، يستخدم النفي لنفي وقوع

الفعل.

• الجمل الاسمية: وهي الجمل التي تبدأ باسم، وفي هذه الحالة يستخدم النفي لنفي الحالة. أو

الصفة

ثالثا: أدوات النفي في اللغة العربية

تتعدد اللغة العربية بتنوع أدوات النفي، والتي تتوزع بين نفي الفعل في الزمن الماضي والحاضر والمستقبل، وكذلك نفي الجمل الاسمية أو الفعلية. تختلف هذه الأدوات في تأثيرها على الفعل أو

الجملة تبعا للسياق.

النافية 1 "لا":

"من أشهر أدوات النفي وأكثرها استخداما ما تستخدم لنفي الفعل المضارع في الزمن الحاضر أو المستقبل. تسبق "لا" تعدد "لا". الفعل المضارع مباشرة في الجملة.



أمثلة:

- (نفي في الحاضر) . "لا أكتب الآن"
 - (نفي في المستقبل) . "لا أذهب إلى المدرسة غدا"
- لا تؤثر على حركة الفعل بعدها، إذ يظل الفعل في حالة المضارعة مرفوعاً لكما هو دون أي "لا" بنيته في تغيير.

2: "ما"

للنفي في الفعل الماضي غالباً، لكنها قد تستخدم أحياناً للنفي في الفعل في الحاضر. هي "تستخدم" ما أي ضمن الأدوات النفي الشائعة في اللغة الفصحى والعامية.

أمثلة:

- (نفي الفعل في الماضي) . "ما سافرت بالأمس"
 - (نفي الفعل في الحاضر) . "ما أحب هذا الطعام"
- هي أداة نفي تستخدم لنفي الفعل المضارع، لكنها تجعله في حكم الماضي المنفي. يلزم أن "لم". "لم:3" مجزوماً، وهي من الأدوات الجازمة التي تؤثر في حركة الفعل "يكون الفعل الذي يلي" لم

المضارع.

أمثلة:

- (نفي الفعل في الماضي) . "لم يذهب أخي إلى المدرسة".

4: "لن"

أداة نفي تختص بنفي الفعل في الزمن المستقبل. تجعل الفعل المضارع منصوباً بعدها "لن"

للتأكيد على أن الفعل لن يحدث في المستقبل "تستخدم" لن

أمثلة:

- (نفي الفعل في المستقبل) . "لن أزورك غداً"

5: "ليس"

نفي الجمل الاسمية، وهي تعمل عمل الأفعال الناقصة، حيث تدخل على الجملة "تستخدم" ليس الاسمية فترفع المبتدأ وتنصب الخبر.

أمثلة:

- (نفي الجملة الاسمية) . "ليس الجو جميلاً"

6: "لما"

أداة نفي تستخدم مع الفعل المضارع، وتفيد نفي الفعل حتى الوقت الحاضر، مع احتمالية "لما"

حدوثه في المستقبل.



أمثلة:

• (نفي الفعل حتى الآن) . "لما يصل القطار بعد" . "إ

ن":7

تستخدم "إن" لنفي الجملة الفعلية في الأسلوب الشرطي . تأتي في الجملة الشرطية لتفيد النفي

أمثلة:

• (نفي الشرط في الجملة الفعلية) . "إن يذهب إلى السوق فلن أتبعه" راب 4

أنواع الجمل المنفية:

في اللغة العربية، يمكن تقسيم الجمل المنفية إلى نوعين رئيسيين: الجمل الفعلية المنفية والجمل

الاسمية المنفية.

الجملة الفعلية المنفية 1 .

الجملة الفعلية هي التي تبدأ بفعل، ويتم نفيها باستخدام إحدى أدوات النفي التي تسبق الفعل

مباشرة . تتأثر حركة الفعل بحسب أداة النفي المستخدمة

أمثلة:

• (نفي الفعل الماضي) . "لم يحضر الرجل"

• (نفي الفعل في المستقبل) . "لن أسافر غد ا"

الجملة الاسمية المنفية 2 .

أو "ما" في "الجملة الاسمية هي الجملة التي تبدأ باسم، ويتم نفيها باستخدام أدوات مثل "ليس

هذه الحالة، يكون المبتدأ والخبر هما العنصرين الأساسيين في الجملة

أمثلة:

• (نفي الجملة الاسمية) . "ليس الطالب حاضرا"

• ("نفي باستخدام" ما) . "ما الجو حار"

خامسا: الفرق بين أدوات النفي

تختلف أدوات النفي في اللغة العربية في تأثيرها على الجمل والفعل بحسب الزمن والسياق فيما

يلي توضيح لأهم الفروق بين أدوات النفي

1. "و" و"لا" و"لن":

• تنفي الفعل المضارع في الزمن الحاضر أو المستقبل "لا"

• تؤكد على نفي الفعل في المستقبل فقط، وتؤثر في حركة الفعل فتجعله منصوبا "لن"

و"لما" 2: "لم"



- تنفي الفعل في الماضي وتجزم الفعل المضارع "لم"
- تنفي وقوع الفعل حتى اللحظة الراهنة، مع احتمالية حدوثه لاحقاً "لما"
- و"ليس": "3" ما
- تستخدم لنفي الفعل الماضي أو الحاضر "ما"
- مخصصة لنفي الجمل الاسمية، ولا تستخدم لنفي الأفعال "ليس"

سادسا: النفي في القرآن الكريم

القرآن الكريم مليء بالأمثلة البلاغية التي توظف أدوات النفي للتعبير عن معاني دقيقة. النفي في القرآن لا يقتصر على نفي الأفعال، بل يمتد إلى نفي الصفات والأوصاف، ونفي الأحداث. أمثلة من القرآن الكريم:

سورة فصلت: 1) "وما ربك بظلام للعبيد. 46" تستخدم لنفي الظلم عن الله "هنا ما":

سورة الأعراف: 2) "لن تراني. 143" لنفي رؤية الله في المستقبل "استخدام لن":

سورة الإخلاص: 3) "هنا تنفي حدوث الفعل (الولادة) في" لم يلد ولم يولد "لم":

الماضي.

سابعاً: النفي في الشعر العربي

الشعر العربي، كغيره من النصوص الأدبية، يكثر فيه استخدام النفي للتعبير عن مشاعر النكران أو الإنكار، أو لتأكيد غياب الفعل أو الحدث. يستخدم الشعراء أدوات النفي بطريقة بلاغية تجذب

القارئ وتثير التأمل: أمثلة

من الشعر العربي

يقول المتنبي في مدح سيف الدولة

إذا غامرت في شرف مروم ** فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في أمر حقير ** كطعم الموت في أمر عظيم

المتنبي يستخدم النفي في عدة أبيات ليؤكد معاني الفخر والشرف.

الاستنباطات

النفي في اللغة العربية يعد أحد الأدوات الأساسية التي تساعد على التعبير عن الغياب أو إنكار الفعل أو الحالة. من خلال أدوات النفي المتنوعة، يتمكن المتحدث أو الكاتب من نقل المعاني الدقيقة والتأثير على المتلقي. النفي، بالإضافة إلى القواعد النحوية يعزز من ثراء اللغة العربية

ويمنحها مرونة عالية في التعبير عن الأفكار والمفاهيم

المصادر والمراجع

ابن هشام الأنصاري – شرح قطر الندى وبل الصدى 1

هذا الكتاب يعد من المراجع الأساسية في علم النحو العربي. يشرح فيه ابن هشام القواعد النحوية

بشكل مفصل، بما في ذلك أدوات النفي وكيفية استخدامها في الجمل العربية

ابن مالك – ألفية ابن مالك 2



ألفية ابن مالك هي متن نحوي شهير يجمع قواعد اللغة العربية. وقد شرحها العديد من العلماء فيما بعد مثل ابن عقيل والمرادي، وهي مرجع مهم لدراسة النحو والنفي.

3. سيويو – الكتاب

كتاب سيويو يعد أول وأكبر مرجع في علم النحو العربي. يحتوي على قواعد دقيقة وشاملة حول تركيب الجملة العربية، بما في ذلك النفي واستخدام أدواته المختلفة.

4. عبد القاهر الجرجاني – دلائل الإعجاز في علم المعاني

هذا الكتاب يتناول البلاغة وعلم المعاني، ويعالج بشكل مباشر استخدام النفي في الجمل العربية. وأثره على معنى الجملة.

5. الزمخشري – الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل

يعد تفسير الزمخشري مرجعاً مهماً لفهم النحو العربي في سياق القرآن الكريم، حيث يشرح استخدام أدوات النفي في النصوص القرآنية وكيفية تأثيرها على المعنى.

6. مصطفى الغلاييني – جامع الدروس العربية

هذا الكتاب عبارة عن موسوعة نحوية شاملة تغطي معظم جوانب النحو العربي، بما في ذلك استخدام أدوات النفي في الجمل الفعلية والاسمية.

7. عباس حسن – النحو الوافي

موسوعة ضخمة تضم معظم قواعد النحو العربي مع شرح مبسط وتطبيقات عملية. يحتوي الكتاب على فصل خاص حول أدوات النفي وكيفية عملها في الجمل العربية.

8. عبد الله درويش – الموجز في قواعد اللغة العربية

كتاب يعد مرجعاً عملياً وسهلاً للفهم لتعلم قواعد النحو، مع اهتمام خاص بالنفي وأدواته في اللغة العربية.

9. مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة

تحتوي على العديد من الأبحاث والدراسات حول تطور النحو العربي، مع دراسات متخصصة حول استخدام أدوات النفي في الشعر العربي والقرآن الكريم.

10. القرآن الكريم

يحتوي القرآن الكريم على العديد من الأمثلة البلاغية والنحوية، وخاصة في استخدام النفي. يمكن الرجوع إلى التفسيرات المختلفة مثل تفسير ابن كثير وتفسير الطبري لفهم كيفية استخدام النفي في

النصوص القرآنية.

11. Yuldasheva, Khilola Abdulkhayeva. "THE IMPACT OF LITERATURE ON THE SPIRITUAL ADVANCEMENT OF ARAB SOCIETY." Current Research Journal of Philological Sciences (2024): n. pag.



12. Khilola A. Yuldasheva. (2024). EXPLORING THE IDEAS OF IDENTITY IN ARABIC LITERATURE: THE INTERPLAY OF TRADITION AND TRANSFORMATION. *International Scientific and Current Research Conferences*, 1(01), 137–141.
13. Dr. Khilola A. Yuldasheva, . (2023). THE IDEOLOGICAL ROLE OF THE ARABIC LANGUAGE IN FORMING NATIONAL IDENTITY. *European International Journal of Philological Sciences*, 3(10), 14–18.
14. Begmatova, B. M., Mutalova, G. S., & Kasimova, S. S. (2023). The Direct Object And Its Use In Arabic Language. *Boletin de Literatura Oral-The Literary Journal*, 10(1), 3601-3609.
15. Begmatova, Buzakhro Marufjanovna, and Sarvinoz Sayfullaevna Kasimova. "STUDY OF THE PROBLEM OF PREDICATIVITY AND ATTRIBUTION IN LINGUISTICS."
16. Begmatova, B. M., Mutalova, G. S., & Kasimova, S. S. (2023). The Direct Object And Its Use In Arabic Language. *Boletin de Literatura Oral-The Literary Journal*, 10(1), 3601-3609.
17. Sayfullaevna, K. S. (2019). Arabic Linguistic in Transoxiana (XI-XIII Centuries). *International Journal of Innovative Technologies in Social Science*, 1, 13.
18. Kasimova, Sarvinoz Sayfullaevna. "Transformation of phrases and its destructions." *Salud, Ciencia y Tecnología-Serie de Conferencias* 3 (2024): 740-740.

